

٥٠ ، ٢٠٠٠ مبحوث رغم أنها تسعى الى ما يعرف "بعالمية الابداع" ويجب على من يتصدى لمثل هذا النوع من الدراسات مراعاة عدة جوانب مهمة للغاية لعقد مقارنات بين مجتمعات ذات ثقافات متباينة ، منها مدى تمثيل العينة لمجتمع الدراسة ، والأدوات المستخدمة فى قياس الظاهرة والتي يجب أن تكون محايدة ثقافياً قدر الامكان.

٩ - لاحظ الباحث الحالى أن الدراسات والبحوث التجريبية المحلية التي حاولت تنمية التفكير الابداعى ، يؤخذ عليها أن البرامج التي اعتمدت عليها لم تتجاوز فترة تقديمها شهرين . وهى فترة غير كافية لتنمية مثل هذا النوع من التفكير . ولكن كل ما يمكن قوله أنها جهود فردية تخضع لظروف القائمين عليها وامكانياتهم . وبالتالي فان المسألة تحتاج الى اهتمام المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث بمثل هذا النوع من الدراسات لما له من أهمية عملية وتطبيقية كبيرة .

كما يجب مراعاة جانب مهم للغاية وهو أن تنمية التفكير الابداعى لا يقتصر فقط على مجرد التركيز على تنمية الاستعدادات والقدرات الابداعية ، ولكن يجب التعامل مع ظاهرة الابداع على أنها ظاهرة مركبة تشتمل على عدة مكونات معرفية ووجدانية واجتماعية وجمالية . فمن غير المعقول مثلاً أن يتركز التدريب الى الطالب فقط دون تنمية اتجاهات المربين والمعلمين نحو هذه الظاهرة ، بمعنى آخر لابد من توفر السياق التربوى والاجتماعى والمناخ البيئى الملائم ليزوغ الابداع وظهوره .